فيكون كسائبة حبلها على غاربها ويخلصه عيسى بن مريم في الآخرة بشفاعته عن النار وعن العذاب .

ومثل هذا يعتقد بعض الجهلة المسلمين في النبي A وتنزلوا فاعتقدوا في أئمة أهل البيت وأولياء الأمة بل وفي المشايخ مثل هذا الاعتقاد نسأل ا لنا ولهم الهداية .

أخرج أبو داود عن مطرف بن عبد ا بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول ا A فقلنا أنت سيدنا فقال السيد هو ا فقلنا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال قولوا قولكم أو بعض قولكم فلا يجترئنكم الشيطان .

وقد أمر النبي A في هذا الحديث بالاقتصاد والتوسط وتحري الدقة في مدح من يعتقد فيهم الفصل وأن لا يتخطى في ذلك حدود البشرية فيلحقه با وأن لا يكون المادح كفرس جموح لا يمسكه فارس ولا يضبطه زمام فيسيء بذلك الأدب مع ا ويتورط فيما لا يحمد عقباه .

وليعلم أن السيد له معنيان فقد يراد به السيد الذي يملك الأمر بالإطلاع ولا يخضع لأحد فيفعل ما يشاء شأن الملوك في الدنيا وهذا يختص با تعالى فلا سيد بهذا المعنى إلا ا وقد يراد به أحد أفراد الرعية يمتاز عن سائر الأفراد